

تقرير عربي

وثائق سيتم كشفها تثبت علاقة الحركة بالإرهاب

«النهضة» التونسية على شفا مستتق «الإخوان»

تشرنيرين الأول الماضي كان على علم بفحوى الوثائق التي سلمها إليه». وأكد الناشط والمدون التونسي أن «صبري الزاويدي المحامي المكلف بالدفاع عنه، الذي عرف بمواقفه المعادية لحركة النهضة، والذي كان بصدد رفع قضية ضد القيادي في الحركة وزير العدل السابق نور الدين البحيري بتهمة التحايل، كانت لديه نسخ من الوثائق نفسها التي تدنن النهضة، وكان يستعد للكشف عنها قبل أن يعثر عليه مشنوقاً بعيداً عن منزله، وأغلقت التحقيق في موته، واعتباره عملية انتحار بسبب اضطرابات عقلية ونفسية طارئة».

أبعاد أخرى

وعلى الرغم من نفي حركة النهضة على لسان الناطق باسمها زياد العذاري ما جاء في تصريحات الناشط التونسي إلا أن القضية تتخذ أبعاداً أخرى عند معرفة أن أحمد اللوز الوارد اسمه في تصريحات سلامة هو من أقارب القيادي المتشدّد في الحركة الحبيب اللوز، وسبق أن داهمت قوى الأمن منزله في ظل حكم قضية تتعلق بحياتة المتفجرات، وأطلق سراحه بعد أن أعلمه المحققون أن بريده الإلكتروني تعرّض للاختراق والقرصنة، فيما رأي البعض حينها أن إطلاق سراح اللوز كان بأوامر عليا.

الوثائق التي لدى الناشط سلامة تكشف محاولة زعزعة الأمن وأخونة الدولة وإرباهاها وتفسير الشبان التونسيين إلى سورية

ويزداد الغموض بالحديث عن مقتل ضابط مخابرات في الحرس الوطني في عملية وصفت بـ«الإرهابية» في تشرين الأول الماضي، قبل أن تكشف مصادر أمنية وإعلامية أن مقتل الشارني كان في كمين تمّ الإعداد له جيدا في مدينة سيدي علي بن عون من ولاية سيدي بوزيد، فضلا عن أن لجنة الدفاع عن شكري بلعيد ومحمد البراهمي الذين اغتيلوا العام الماضي لا تزال تصرّ على تورط حركة النهضة، لاسيما أن بلعيد كان أكد أنه مستهدف ووجه رسالة إلى وزارة الداخلية إلى جانب أن جهاز مخابرات أجنبي أعلم الوزارة بوجود مخطط لاغتيال البراهمي، الأمر الذي لم تعطه الوزارة اهتماما يذكر ولم تتخذ أي إجراء يمنع وقوع الاغتيالين.

«تحذيات كبرى» تواجه حركة النهضة يُنتظر أن يكون لها تأثير بالغ على مشروعها ومستقبلها السياسي، فضلا عن الاستقالات التي بدأت تعصف ببعض قياداتها وتأثرها بفشل مخطط مركبة تابعة لوزارة الداخلية، ووصفت جمعية الوفاق الوطني الإسلامي المحاكمات بالانتقامية التي تفقد البلاد أي فرصة للحل السياسي، داعية المنظمات الدولية للتدخل. وقالت جمعية الوفاق إن «وتيرة أحكام بعض المحكومين في هذه القضية ترتفع ليصل بعضهم في أحكام السجن بحقه إلى 51 عاما، وهو ما يشير إلى اختلال في ميزان العدالة التي تطلق عليها منظمات حقوقية ودولية بانها زائفة». وأضافت: «فيما لازالت العدالة لا تزال قائمة ضحايا العنف الرسمي الذين يُبرؤون في محاكمات تتفقد للنزاهة والشفافية». وأحمد حميدان أحد المعتقلين.. صحافي مصور حائز على 145 جائزة عالمية وإقليمية ومحلية، مسابقات أعطته لقب الصادرة في الولايات المتحدة وهنغاريا وصربيا وغيرها، إلا أن السلطات البحرينية قضت على مسيرته الإبداعية بحكم السجن عشر سنوات. فالرئاسة لحميدان لم تكن على خلفية نشاطه الصحافي، وإنما ألصقت به تهمة أخرى بعد تعذيبه وإجباره على الاعتراف بها وهي المشاركة بالاعتداء على أفراد أمن في سرتة عام 2012. واتهمت رابطة الصحافة البحرينية اعتقال حميدان بافعل الانتقامي على خلفية توثيقه لمع التظاهرات عام 2011 واصفة الحكم عليه بالحكم المسيس.

وثائق تصفيات

وأضاف سلامة أن «بعض الوثائق تعود لأحمد اللوز، وهو قيادي حركة النهضة في مدينة صفاقس»، مشيراً إلى أن عدداً من الرسائل الإلكترونية والصور والخرائط التي تعود لأحمد اللوز، تكشف عن وجود مخازن أسلحة متفرقة في عدد من مناطق العاصمة تونس وبخرايط لمكان سكن المعارضين اليساريين شكري بلعيد ومحمد البراهمي ووثائق تثبت محاولات اللوز الحصول على كميات ضخمة من المتفجرات. وقال المدون إنّه «سلم جزءاً من هذه الوثائق لجهات متخصصة في مكافحة الإرهاب في تونس»، مضيفاً أن الضابط المكلف بالاستعلامات في جهاز الحرس الوطني سقراط الشارني، والذي تمت تصفيته أثناء عملية عسكرية في سيدي علي بن عون خلال مواجهة مع مسلحين إسلاميين في

بعد إدانته بتلقي الرشوة

أولمرت ينتظر دخول السجن لسنوات



«إن الحكم الواضح والملمز في أعمال من هذا النوع، هو السجن الفعلي ولفترة طويلة». هذا ما قاله المدعي العام الإسرائيلي، يوني تدمر في قضية «هوليلاند» العقارية التي أدن فيها رئيس حكومة العدو السابق أيهود أولمرت بالكذب وتلقي الرشوة. وفي مقابلة مع إذاعة جيش العدو قال تدمر «إن الاستماع إلى المرافعات بشأن العقوبة التي من شأنها أن توصل رئيس الحكومة الأسبق أيهود أولمرت إلى السجن سيتم بدءاً من 28 نيسان». وأضاف تدمر إلى جانب الإدانة «أصدرت المحكمة أمراً يمنع أولمرت وكل المدانين في القضية من السفر إلى خارج «إسرائيل»». وكانت المحكمة المركزية في «تل أبيب» قد دانت صباح أمس أولمرت بتلقي رشوة في قضية مشروع هوليلاند العقاري في القدس المحتلة عندما كان رئيساً للبلدية. وأكد القاضي أنه تم تحويل له نصف مليون شيكل من بعض المبادرين الذين كانوا يبنون إقامة المشروع. ورئيس المحكمة دافيد روزن رفض رواية أولمرت والكامل التي يقول فيها إن شاهد الدولة اشترى خدماته وإنه لم يكن يريد الإساءة إليه وإن الأمر عبارة عن علاقة تجارية».

وأضاف روزن ثبت للمحكمة أن شموئيل ذخرن حول الأموال لتغطية العجز الذي كان يعاني منه أولمرت مقابل تمرير المشروع العقاري هوليلاند وحده القاضي أن العقوبة سيتم النطق بها في 28 نيسان المقبل. كما دانت المحكمة رئيس بلدية القدس السابق أوري لوبوليانسكي ومهندس البلدية السابق أوري شيطريت ورجل الأعمال مليل تشريني وبعض التهم التي وجهت

تجارية».

وأضاف روزن ثبت للمحكمة أن شموئيل ذخرن حول الأموال لتغطية العجز الذي كان يعاني منه أولمرت مقابل تمرير المشروع العقاري هوليلاند وحده القاضي أن العقوبة سيتم النطق بها في 28 نيسان المقبل. كما دانت المحكمة رئيس بلدية القدس السابق أوري لوبوليانسكي ومهندس البلدية السابق أوري شيطريت ورجل الأعمال مليل تشريني وبعض التهم التي وجهت

تجارية».

وأضاف روزن ثبت للمحكمة أن شموئيل ذخرن حول الأموال لتغطية العجز الذي كان يعاني منه أولمرت مقابل تمرير المشروع العقاري هوليلاند وحده القاضي أن العقوبة سيتم النطق بها في 28 نيسان المقبل. كما دانت المحكمة رئيس بلدية القدس السابق أوري لوبوليانسكي ومهندس البلدية السابق أوري شيطريت ورجل الأعمال مليل تشريني وبعض التهم التي وجهت

تجارية».

حكم بالمؤبد

على 12 بحرينياً و«الوفاق» تصفه

بالانتقامي

حكمت محكمة بحرينية بالسجن المؤبد على 12 شاباً و10 سنوات لآخرين من منطقة البلاد القديم والزنج في قضية «حرق مركبة تابعة لوزارة الداخلية»، ووصفت جمعية الوفاق الوطني الإسلامي المحاكمات بالانتقامية التي تفقد البلاد أي فرصة للحل السياسي، داعية المنظمات الدولية للتدخل.

وقالت جمعية الوفاق إن «وتيرة أحكام بعض المحكومين في هذه القضية ترتفع ليصل بعضهم في أحكام السجن بحقه إلى 51 عاما، وهو ما يشير إلى اختلال في ميزان العدالة التي تطلق عليها منظمات حقوقية ودولية بانها زائفة». وأضافت: «فيما لازالت العدالة لا تزال قائمة ضحايا العنف الرسمي الذين يُبرؤون في محاكمات تتفقد للنزاهة والشفافية». وأحمد حميدان أحد المعتقلين.. صحافي مصور حائز على 145 جائزة عالمية وإقليمية ومحلية، مسابقات أعطته لقب الصادرة في الولايات المتحدة وهنغاريا وصربيا وغيرها، إلا أن السلطات البحرينية قضت على مسيرته الإبداعية بحكم السجن عشر سنوات.

فالرئاسة لحميدان لم تكن على خلفية نشاطه الصحافي، وإنما ألصقت به تهمة أخرى بعد تعذيبه وإجباره على الاعتراف بها وهي المشاركة بالاعتداء على أفراد أمن في سرتة عام 2012. واتهمت رابطة الصحافة البحرينية اعتقال حميدان بافعل الانتقامي على خلفية توثيقه لمع التظاهرات عام 2011 واصفة الحكم عليه بالحكم المسيس.

وأضاف سلامة أن «بعض الوثائق تعود لأحمد اللوز، وهو قيادي حركة النهضة في مدينة صفاقس»، مشيراً إلى أن عدداً من الرسائل الإلكترونية والصور والخرائط التي تعود لأحمد اللوز، تكشف عن وجود مخازن أسلحة متفرقة في عدد من مناطق العاصمة تونس وبخرايط لمكان سكن المعارضين اليساريين شكري بلعيد ومحمد البراهمي ووثائق تثبت محاولات اللوز الحصول على كميات ضخمة من المتفجرات. وقال المدون إنّه «سلم جزءاً من هذه الوثائق لجهات متخصصة في مكافحة الإرهاب في تونس»، مضيفاً أن الضابط المكلف بالاستعلامات في جهاز الحرس الوطني سقراط الشارني، والذي تمت تصفيته أثناء عملية عسكرية في سيدي علي بن عون خلال مواجهة مع مسلحين إسلاميين في

تجارية».

وأضاف روزن ثبت للمحكمة أن شموئيل ذخرن حول الأموال لتغطية العجز الذي كان يعاني منه أولمرت مقابل تمرير المشروع العقاري هوليلاند وحده القاضي أن العقوبة سيتم النطق بها في 28 نيسان المقبل. كما دانت المحكمة رئيس بلدية القدس السابق أوري لوبوليانسكي ومهندس البلدية السابق أوري شيطريت ورجل الأعمال مليل تشريني وبعض التهم التي وجهت

تجارية».



مخطط الاخوان خلق فوضى في الشارع

غير المرصودين أمنياً، ويدعى محمد عادل حامد كيلاني وهو مضيف جوي، والذي قام بإخافتها في محل إقامته بمدينة نصر. وكشف أن «قضية التخابر متورط بها فلسطيني ومصريان وآخرون يعملون في قناة الجزيرة، وحصلوا على أموال مقابل نقل الوثائق».

ضربات استباقية

وأكد إبراهيم أن «أجهزة الأمن نجحت في توجيه ضربات استباقية لليؤر الإرهابية، وأفضلت مخططاتهم لنشر الفوضى والقيام بسلسلة اغتياوات تستهدف كبار رجال الدولة وكبار القيادات الأمنية»، لافتاً إلى أن «الأمن يواصل التصدي بكل حزم وقوة لكل محاولات النيل من أمن البلاد»، مضيفاً أن «الأجهزة الأمنية أعدت خطة لتأمين كل من يتقدم إلى سباق الانتخابات الرئاسية المقبلة أيّاً كان اسمه».

الرئيس المعزول، استولى على العديد من الوثائق والتقارير والمستندات الخاصة بأجهزة مخابراتية وأمنية، تتعلق وتمس الأمن القومي، بصفته سكرتيراً بالرئاسة وهربا من داخل الرئاسة إلى أحد أوكار الإخوان، بهدف توصيلها لإحدى الدول العربية، في مخططهم لزعة الاستقرار في البلاد. وتابع إبراهيم أنه «صدرت كذلك للصحفي تكليفات بالتخلص من التقارير الواردة لمرسي من جهاز المعلومات السري».

نقل ووثائق

ووفقاً لبيان تلاه الوزير إبراهيم، فإن الصحافي قام بنقل تلك الوثائق والمستندات إلى خارج ديوان عام الرئاسة، وتسليمها إلى ابنه ولاذ بالهرب والاختفاء في أعقاب ضبط هؤلاء المتهمين، حتى تمّ ضبطه في السابع عشر من كانون الأول حيث توصلت تحريات قطاع الأمن الوطني إلى أن تلك الوثائق تم تسليمها إلى أحد العناصر

الأمن العراقي يقبض على قاتل الإعلامي الفضفري

أعضاء مفوضية الانتخابات يتراجعون عن الاستقالة

تويتر «أرحب بقرار أعضاء مفوضية الانتخابات التراجع عن الاستقالة حتى يتسنى إجراء الانتخابات البرلمانية في 30 نيسان».

على الصعيد الأمني، أكد مصدر إن قوة من قيادة عمليات محافظة نينوى تمكنت من اعتقال قاتل مدير العلاقات والإعلام في المحافظة والفرج الغضفري شرقي الموصل. وأضاف المصدر أن «قوة من استخبارات قيادة عمليات نينوى تمكنت أول أمس اعتقال منقذ عملية اغتيال واثق الغضفري مدير العلاقات والإعلام في المحافظة، والمرشح عن كتلة «متحدون» للإصلاح، خلال عملية أمنية نفذتها وفق معلومات استخباراتية دقيقة في الساحل الأيسر من مدينة الموصل».

وأكد المصدر أن «القوة نقلت المعتقل إلى مركز أمني للتحقيق معه».

وقال أعضاء المفوضية إن النزاع ناجم عن التفسيرات المتباينة لقانون الانتخابات الذي يتضمن فقرة تقضي بحرمان أي مرشح سيم السمعة من المشاركة في الانتخابات.

ويواجه رئيس الوزراء نوري



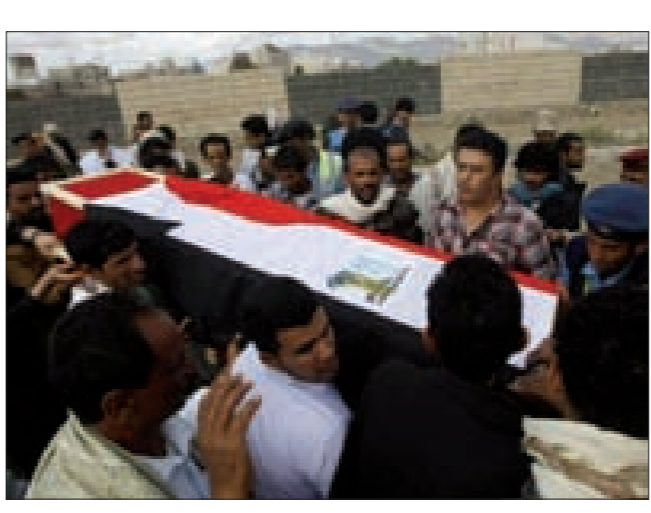
الجيش العراقي يعتقل المتهم

اليمن: قتيلاان بهجوم على أنصار للجيش في «أبين»

مقتل عشرين جندياً يمينياً في هجوم على نقطة تفتيش عسكرية في حضرموت شرقي البلاد، حيث قال مسؤولون إن الهجوم يحمل بصمات القاعدة.

وقد نظم الجيش اليمني أول من أمس جنانة عسكرية لتشجيع جنائمين عشرة جنود من بين القتلى، في حين سيورى العشرة الآخرون الثرى بقرام. وأمر وزير الداخلية عبده حسين الترب عقب الحادث بإيقاف مدير أمن حضرموت وقائد القوات الخاصة بالمحافظة وتشكيل لجنة تحقيق بشأن الهجوم. وكان آخر هجوم كبير شنه تنظيم القاعدة في جزيرة العرب في شباط الماضي، واستهدف سجنًا في العاصمة صنعاء حيث قتل مسلحون 11 شخصاً بينهم سبعة حراس. ويقول مراقبون إن التنظيم استفاد من ضعف السلطة المركزية بعد الإطاحة بالرئيس السابق في عبد الله صالح في 2011 لتعزيز حضوره في جنوب وشرق اليمن.

مقتل عشرين جندياً يمينياً في هجوم على نقطة تفتيش عسكرية في حضرموت شرقي البلاد، حيث قال مسؤولون إن الهجوم يحمل بصمات القاعدة.



خلال تشييع أحد القتلى

مسؤول: إطلاق ثلاثة محتجين رافقوا ناقلة النفط

البرلمان الليبي يقر قانون جديد للانتخابات

أمام الدعوة لإجراء انتخابات عامة في وقت لاحق هذا العام. ووافق المؤتمر الوطني الشهر الماضي على إجراء انتخابات مبكرة في خطوة استهدفت على ما يبدو تهدئة المواطنين الليبيين الغاضبين من الفوضى السياسية، التي تجتاح البلاد بعد نحو ثلاثة أعوام على سقوط نظام معمر القذافي. وكان أعضاء المؤتمر اتفقوا في بادئ الأمر على تمديد ولايتهم بعد انتهاء تكليفهم الأصلي في السابع من شباط. إعطاء الوقت للجنة خاصة لوضع مسودة دستور جديد لكن قرارهم أثار موجة من الاحتجاجات. ووافق المؤتمر على قانون لتنظيم الانتخابات الجديدة. وستعين على المرشحين خوض الانتخابات بالنظام الفردي،

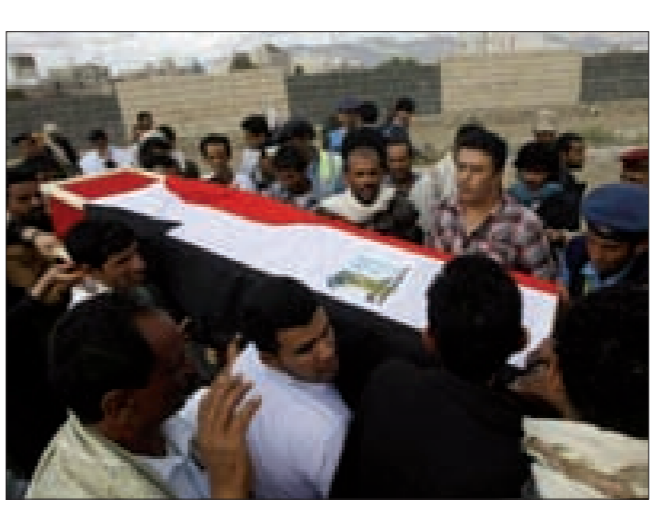
أكد مسؤول ليبي أمس أن النائب العام أطلق سراح ثلاثة محتجين رافقوا ناقلة حملت النفط من ميناء يسيطر عليه المحتجون قبل أن تعيدها البحرية الأميركية إلى الحكومة الليبية. وقال الصديق السور رئيس قسم التحقيقات في العام الليبي إن النائب العام أمر بإطلاق سراح المحتجين الثلاثة استناداً في ما يبدو إلى وعود من بعض النواب بأن يساعد هذا على فك حصار المحتجين لموانئ نفطية. وطالب المحتجون بإطلاق سراح زملائهم قبل بدء أي محادثات بشأن رفع الحصار عن الموانئ. أقر أعضاء المؤتمر الوطني العام الليبي (البرلمان) قانوناً جديداً للانتخابات أول من أمس، ما يمهّد الطريق

تراجع أعضاء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق عن استقالتهم الجماعية التي هدوا بها، احتجاجاً على تدخل سياسي قبل أقل من شهر على الانتخابات البرلمانية. وكان أعضاء مجلس المفوضية قدموا استقالتهم الأسبوع الماضي، ما أدى إلى تعقيد المشهد الانتخابي الذي تخيم عليه بالفعل أعمال عنف في أنحاء البلاد. وقالت المفوضية في بيان عقب زيارة قام بها مبعوث الأمم المتحدة للعراق نيكولاي ميلادينوف إن مجلس المفوضية «قرر سحب الاستقالة والعودة لممارسة مهامه بكل ثقة واقتدار».

وكانت المفوضية قالت إنها وجدت نفسها محاصرة بين قرارات متضاربة من البرلمان والهيئة القضائية، فيما يتعلق باستبعاد مرشحين بأعينهم من الانتخابات المقررة في 30 نيسان.

اليمن: قتيلاان بهجوم على أنصار للجيش في «أبين»

مقتل عشرين جندياً يمينياً في هجوم على نقطة تفتيش عسكرية في حضرموت شرقي البلاد، حيث قال مسؤولون إن الهجوم يحمل بصمات القاعدة.



خلال تشييع أحد القتلى

مسؤول: إطلاق ثلاثة محتجين رافقوا ناقلة النفط

البرلمان الليبي يقر قانون جديد للانتخابات

أمام الدعوة لإجراء انتخابات عامة في وقت لاحق هذا العام. ووافق المؤتمر الوطني الشهر الماضي على إجراء انتخابات مبكرة في خطوة استهدفت على ما يبدو تهدئة المواطنين الليبيين الغاضبين من الفوضى السياسية، التي تجتاح البلاد بعد نحو ثلاثة أعوام على سقوط نظام معمر القذافي. وكان أعضاء المؤتمر اتفقوا في بادئ الأمر على تمديد ولايتهم بعد انتهاء تكليفهم الأصلي في السابع من شباط. إعطاء الوقت للجنة خاصة لوضع مسودة دستور جديد لكن قرارهم أثار موجة من الاحتجاجات. ووافق المؤتمر على قانون لتنظيم الانتخابات الجديدة. وستعين على المرشحين خوض الانتخابات بالنظام الفردي،

أكد مسؤول ليبي أمس أن النائب العام أطلق سراح ثلاثة محتجين رافقوا ناقلة حملت النفط من ميناء يسيطر عليه المحتجون قبل أن تعيدها البحرية الأميركية إلى الحكومة الليبية. وقال الصديق السور رئيس قسم التحقيقات في العام الليبي إن النائب العام أمر بإطلاق سراح المحتجين الثلاثة استناداً في ما يبدو إلى وعود من بعض النواب بأن يساعد هذا على فك حصار المحتجين لموانئ نفطية. وطالب المحتجون بإطلاق سراح زملائهم قبل بدء أي محادثات بشأن رفع الحصار عن الموانئ. أقر أعضاء المؤتمر الوطني العام الليبي (البرلمان) قانوناً جديداً للانتخابات أول من أمس، ما يمهّد الطريق